

"واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن"

إعداد الباحثة:

أ. سميرة سلمان حامد الخيري

ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية - معلمة اللغة العربية - إدارة تعليم المدينة المنورة

(شوال 1442هـ) / (2021 April)

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات في التدريس ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أداة البحث على الاستبانة التي اعتمدت على محوري (واقع استخدام المنصات التعليمية، صعوبات استخدام المنصات التعليمية)، تم التأكد من صدق الأداة بواسطة صدق المحكمين وارتباط بيرسون، أما الثبات فاستخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ، طبقت الأداة على عينة مكونة من 174 معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، حدد حجمها بواسطة معامل جيجر. وأسفرت نتائج البحث عن استخدام المعلمات للمنصات التعليمية بدرجة عالية، أما الصعوبات التي تواجههن فجاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير (المؤهل العلمي - والخبرة التدريسية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام المنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس أما متغير (الخبرة التدريسية) فأتى لصالح من كانت خبرتهن أقل من خمس سنوات. وفي ضوء النتائج السابقة، قدم البحث بعضاً من التوصيات أبرزها: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام المنصات التعليمية، تقديم حوافز للمعلمات اللاتي يستخدمن المنصات التعليمية بإتقان. كما أُقترح إجراء المزيد من البحوث المستقبلية مثل: إجراء دراسة حول دور المنصات التعليمية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إجراء تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام المنصات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: معلمات اللغة العربية - المنصات التعليمية - المرحلة الثانوية - الصعوبات.

المقدمة:

لا شك أن التقدم التكنولوجي الهائل والمتسارع في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والصناعية والتجارية والتعليمية أفرز عدة مصطلحات تهدف إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيات في مجال التعليم، ومن هذه المصطلحات: البيئة الافتراضية، والمدارس والمختبرات الإلكترونية، أنظمة إدارة التعلم، والمقررات الإلكترونية، والتعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية، مما فرض على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات التعليمية، والعمل على دمج التقنيات الحديثة في المنظومة التعليمية.

لقد استحوذ تعليم اللغة العربية استحوذ على اهتمام التربويين فاجتهدوا في اقتراح الطرق والأساليب والاستراتيجيات لتعلمها وتعليمها للوصول إلى أفضل ما يمكن من طرق تعليم اللغة العربية. فالطالب العربي عليه أن يتمتع بقدرة عالية وكفاءة بلغة الأم، وهذا يحتم عليه أن يكون على دراية عالية بمكوناتها ومهاراتها وأسسها، لذا كان لا بد من الاهتمام باللغة العربية وتعليمها والارتقاء بها وتحسين تعلمها بطرق تمكنهم منها وتجذبهم إليها. ومن أجل ذلك فقد تنوعت أساليب تعليمها، فمنها ما اعتمد على وسائل وطرق اعتيادية، ومنها ما اعتمد على وسائل متطورة وحديثة، وتعتمد كفاءة الطرق والأساليب على مدى تحقيقها لأهداف الدرس وفعاليتها ببقاء أثر تعلمها، وقدرة الطالب على توظيفها في حياته (محيسن، 2019: 382).

ويأتي المعلم كأهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية الطلاب، لما يسهم به من دور في تطوير سمات: روحية، ووطنية، واجتماعية، وعاطفية، وعقلية، من خلال تشديده على تطوير عادات صحيحة، واتجاهات، ومهارات، وقيم سليمة ومعارف ومهارات

علمية وتكنولوجية، وإيجاد علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية (الحبشي، 2017). ويعتبر معلم اللغة العربية بصفة خاصة أحد ركائز تعليم اللغة حيث يقع على عاتقه مسؤولية ابتكار استراتيجيات حديثة التدريس موادهم، ويتطلب ذلك إعداداً جيداً على استخدام التقنيات الحديثة، وذلك بالمشاركة الفاعلة في الدورات وورش العمل، لكي يكون المعلم على تواصل دائم مع أحدث ما يبتكر في ميدان التعليم من طرائق واستراتيجيات، فالمعلمون هم أداة التطوير والارتقاء (الحلاق، 2010: 32)؛ لذا وجب على المعلم أن يكون على دراية بأحدث التقنيات الحديثة في التدريس ومنها المنصات التعليمية وأن يمتلك مهارات التعامل معها وتوظيفها في العملية التعليمية.

وترجع أهمية المنصات التعليمية في المراحل التعليمية لا سيما في المرحلة الثانوية إلى أن هذه المرحلة تخضع دائماً لعمليات التطوير التربوي أكثر من أي مرحلة تعليمية أخرى، نظراً لارتباط خريجها بالتعليم الجامعي من ناحية، وكونها عامل أساسي في تحديد مستقبل الآلاف من الطلاب من ناحية أخرى (عزوز، 2010). كما يتميز طلاب المرحلة الثانوية بمعرفتهم بالوسائل الرقمية وامتلاكهم للمهارات الأساسية للتعامل معها من أجهزة الحاسوب الشخصية والهواتف المحمولة الذكية وتطبيقاتها المتعددة، وقد زادت حاجاتهم المعرفية إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وكذلك إلى بيانات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير، التي تعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية ووسائطه المتعددة (قشمر، 2017: 150).

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية بمثابة شبكة تعليمية، وهي طريقة سهلة تستخدم لتبادل المعلومات والأفكار حول المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة مشاهدة أعمال مجموعات الطلبة، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وكذلك تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي (Ooi، 2018: 131).

ونظراً لأهمية المنصات التعليمية الإلكترونية وما تقدمه للمتعلم وللعملية التعليمية من تطوير لمهارات التكنولوجيا والأكاديمية في ذات الوقت فقد أكدت العديد من الدراسات على أن المنصات التعليمية تعمل على رفع معدل التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المقررات الدراسية عموماً، دراسة الحربي (2012)، ودراسة الشاقي (2016)، ودراسة (Mei، 2013) ودراسة Mtebe (2015). ولذلك نجد أن المنصات التعليمية الإلكترونية أصبحت إحدى الخيارات الهامة والتي توظف في حل العديد من المشكلات التعليمية القائمة.

وقد أوصى المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنعقد تحت شعار "تعليم مبتكر لمستقبل واعد" والذي نظمه وزارة التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد؛ بضرورة إدخال التقنيات الحديثة ومنها الأجهزة المتقلة في العملية التعليمية. كما أوصت ندوة التعليم الإلكتروني ومستقبل التعليم التي عقدت بجامعة القصيم (1432هـ)، بضرورة تدريب المعلمين وإعدادهم للدخول في عصر التعلم الذي باستخدام تقنيات الويب الذكية للجيل الثالث.

وعلى هذا ينبغي تفعيل استخدام المنصات التعليمية في المرحلة الثانوية والكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدامها وتقديم التوصيات والمقترحات التي تعمل على تفعيل هذه التقنيات الحديثة في التعليم وهو ما يسعى إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

حتى الربع الأول من عام 2020م كان التعليم يعتمد على حضور الطلاب والطالبات للمدارس والجامعات اعتماداً شبه كلياً؛ للحصول على المهارات والمعلومات التي يحتاجون إليها، ومع ظهور فيروس كورونا وتعليق الدراسة بالمملكة العربية السعودية والاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية حتى أصبحت ضرورة من ضروريات التعليم، أصبح واجباً على المعلم التمكن من مهارات استخدام هذه المنصات والتعامل معها.

وانسجاماً مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحسين وتطوير طرائق التدريس المتبعة في التدريس بصفة عامة وتدريب اللغة العربية بصفة خاصة، وتبني أساليب تدريسية أكثر فاعلية وأكثر مواكبة لحاجات العصر، ومنها المنصات التعليمية والتي تساعد معلمات اللغة العربية على إيصال المعرفة العلمية للطالبات في أي وقت وأي مكان وبأسلوب مبسط، وبما يعمل على رفع مستوى تحصيل الطالبات في نهاية المطاف. لذا جاء هذا البحث للتعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية والصعوبات التي تواجههن؛ من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للمنصات التعليمية في التدريس؟
2. ما أهم صعوبات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المعلمات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للمنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية والصعوبات التي تواجههن باختلاف (المؤهل العلمي - الخبرة التدريسية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن من وجهة نظرهن، من أجل التوصل إلى توصيات ومقترحات لتفعيل استخدام المنصات التعليمية في التدريس كمتطلب ضروري في الوقت الحاضر.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال:

1. تتناول أحد الاتجاهات العلمية الحديثة في التعليم الإلكتروني وهي المنصات التعليمية.
2. يتفق هذا البحث مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، كما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية في التحول الرقمي 2020م.
3. قد يوفر البحث لمتخذي القرار والقائمين على التعليم في تطوير العمل على المنصات التعليمية في المقررات الدراسية وخاصة اللغة العربية.
4. يمكن أن تفيد القائمين على تطوير العملية التعليمية، وطرائق التدريس، واعداد المقررات الدراسية في اللغة العربية باستخدام المنصات التعليمية.
5. تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالمنصات التعليمية واستخداماتها وفوائدها.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن.
2. الحدود البشرية: معلمات اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية.
3. الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 1441-1442هـ / 2020م.
4. الحدود المكانية: مدارس طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

واقع الاستخدام: تعرفها الباحثة بأنها: مدى توظيف معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات في الأداة المعدة لذلك.

المنصات التعليمية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المستحدثات التكنولوجية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية المقررة في المرحلة الثانوية لتخزين وبرمجة مادة اللغة العربية وتدريسها وفق نظام ويب، وربطها بشبكة الإنترنت وأجهزة أخرى في أي وقت، وفي أي مكان.

الصعوبات:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: العوامل التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على عملية استخدام المنصات التعليمية في التدريس، ويتم قياسها من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في الأداة المعدة لذلك.

(أ) الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم المنصات التعليمية E - Learning Platforms

عرف (5: 2018) Asadullah & Kankanhali المنصات الرقمية بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الإنترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر.

وعرفها (16: 2017) Prextova & Homanova على أنها: مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة.

ويعرفها عبد النعيم (2016، 110) بأنها: "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية والبرامج وغيرها".

وعرفها الرفاعي وطوالبة (2014: 371) بأنها: الوسائط التكنولوجية الحديثة التي نستخدمها في مجال التعلم والتعليم، لتمكن وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، وتتمثل في الحاسب وبرامجه، والأقراص المدمجة، وشبكة الانترنت، والبريد الإلكتروني، والفيديو والتلفاز التفاعلي وغير ذلك، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية. وتعرفها الباحثة إجرائياً: المستحدثات التكنولوجية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية المقررة في المرحلة الثانوية لتخزين وبرمجة مادة اللغة العربية وتدريسها وفق نظام ويب، وربطها بشبكة الإنترنت وأجهزة أخرى في أي وقت، وفي أي مكان.

ثانياً: أهمية المنصات التعليمية

هناك العديد من مميزات المنصات التعليمية التي يمكن الحصول عليها عند استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في التعليم، من خلال ما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل الدراسية، والمقررات الدراسية، حيث تعمل هذه المنصات على تزويد الطلبة بمختلف المعلومات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير مداركهم، وزيادة محصولهم العلمي في مختلف المجالات حيث تتيح التعلم بشكل مجاني ومتاح للجميع، وبالتالي تستطيع أن تجذب جمهور أكبر بكثير من أنواع التعليم الأخرى.

كما أشار كل من (Asadullah & Kankanali, 2018: 7) أن المنصات الرقمية من أهم خدمات التعليم الرقمي؛ حيث يستطيع الطلاب الدخول إليه في أي وقت وفي أي مكان والتعليق على محتوياته وعلى آراء الآخرين من الطلاب وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات وبتيح للطلاب الدخول لمواقع مرتبطة بالمقرر في نفس الوقت، حيث يتم المحادثة والمناقشة بينهم. وقد حددت دراسة (Carey, et al (2010: 6-8) الفوائد الناشئة من تطبيق التعليم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس البريطانية والتي أجريت على (12) مدرسة حيث تمكن فريق المشروع من تحديد مميزات الاستخدام الفعال للمنصات التعليمية الإلكترونية والتكنولوجيات المرتبطة بها ومنها:

- استخدام منصات التعليم أدى لتسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصة من معلمين وطلاب وأولياء أمور بالإضافة إلى القيادات المدرسية.
- تمكن أولياء الأمور من خلال هذه المنصة، معرفة طريقة تعلم أبنائهم ومراقبة الأبناء وهم في المنزل.
- التعليم عبر المنصات يزيد من فاعلية الطلاب ويساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية.
- تسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية بالإضافة إلى أن كثرة المراجع تساعد المعلمين في اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة.
- الطالب من خلال هذه المنصات لديه قدرة أكبر على التعلم بنفسه وتقييم مستواه العلمي.
- ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في نشر مفهوم التعليم الرقمي وهذا بدوره أدى المساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الوظيفية ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية.
- ويضيف (Carey (2010: 8) أن فوائد المنصات التعليمية متنوعة حيث يمتد التعلم في محيط الأسرة، وزيادة مشاركة المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم في توفير وإدارة التعلم المدرسي؛ حيث إن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية يتيح للمتعلم أو المتدرب الاطلاع على المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بالحدود المكانية والزمانية.

يتضح مما سبق أن هناك مميزات متعددة لاستخدام المنصات التعليمية في التدريس ومنها زيادة كفاءة الطلاب والمعلمين في التواصل والتعاون، ورصد والمتابعة وتحليل البيانات والاستفادة من الملاحظات في التطوير والتغذية الراجعة، كما ساهمت في زيادة نسبة حضور

الطلاب، لأن الطالب يستطيع متابعة الدروس في أي وقت ومن أي مكان، وتبادل البيانات بين الطالب والمعلمين، لذا فإن التعليم عبر المنصات التعليمية لا يلغي نظام التعليم التقليدي بل داعماً ومسانداً له.

ولأهمية المنصات التعليمية في التدريس فقد اهتمت به العديد من الدراسات كدراسة الجبوري (2017) رصد أهم معوقات استخدام معلمي التاريخ في محافظة المفرق لتكنولوجيا التعليم واقتراح تصور للحد منها، وتوصلت الدراسة إلى درجة معوقات استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة متوسطة، كما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات العينة ترجع لمتغير الخبرة. كما حاولت دراسة الشمري (2016) التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل النظام البلاك بورد، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع الاستخدام والمعوقات لنظام البلاك بورد تعزي لكل من متغير الكلية والرتبة الأكاديمية. ودراسة الثبتي (2015) للكشف عن المعوقات التنظيمية والفنية والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التنظيمية والفنية جاءت في المرتبة الأولى، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات تعزي لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح سنوات الخبرة. وأجرى الرفاعي وطوالبه (2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعوقات ذلك التوظيف وفق وجهة نظر المعلمين، وبينت نتائجها أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وهدفت دراسة (Al-Hujran, Al-Dbei & Loui, 2014) إلى توضيح العوامل المؤثرة في نية طلاب الجامعات استخدام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن توقعات الأداء هي العامل الرئيس الذي يؤثر على نية الطلبة في استخدام التعلم المتقل في المستقبل يلي ذلك عوامل الجهد والتأثيرات الاجتماعية على التوالي. كما حاولت دراسة الحازمي (2013) إلى التحقق من فاعلية استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام السبورة الذكية من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين تعزي لمتغير المؤهل العلمي، في حين أظهرت فروق بينهم تعزي لخبرتهم التعليمية، وجاءت درجة المعوقات التي تعترض استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر المعلمين مرتفعة. وأجرى Maxwell (2013) دراسة للتعرف على مدى تطبيق الطرق التعليمية باستخدام الحاسوب في كلية التربية الرياضية ودوره التقني في جامعة جينغقانغشان في الصين، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطريقة المستخدمة تساعد الطلاب لخلق بنية تعليم أفضل. كما حاولت دراسة Paynter & Bruce (2012) التعرف على استخدام مودل (Moodle) كنظام تعلم تعاوني، وأظهرت النتائج على أن نظام مودل قد ساعد في عملية التعاون والتواصل بين أفراد الدراسة وطلبة آخرين من خارج أفراد الدراسة إضافة إلى مهارة التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني مع منسق المواد التعليمية. وهدفت دراسة Tekerek (2012) إلى تقييم وجهة نظر معلمي الفيزياء في تركيا نحو استخدام الإنترنت وأظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام المعلمين للإنترنت في العملية التعليمية. وقد استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة والتي تكونت من استبانة لقياس درجة استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية الإلكترونية ودرجة الصعوبات التي تواجههن. كدراسة الثبتي (2015). كما استقادت الباحثة في معرفة مدى مناسبة المنهج الوصفي المسحي للدراسة الحالية وإجراءات الدراسة المتبعة مثل دراسة الجبوري (2017)، ودراسة الرفاعي وطوالبه (2014) ودراسة Paynter & Bruce (2012) والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة والمراجع وطريقة الحصول عليها.

ثالثاً: أنواع المنصات التعليمية

يوجد العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية منها ما هو مجاني (مفتوحة المصدر) ومنها ما هو بمقابل مادي (مغلقة المصدر)، وفيما يلي أهم المنصات التعليمية الإلكترونية:

- منصة (Future learn) ومنصة (Coursera): هي منصات تقدم سياقات تعليمية في تخصصات واسعة ومتنوعة، وتقدم تلك السياقات من قبل جامعات متميزة حول العالم، ويمكن الدراسة والتصفح بين موادها مجاناً، لكن الحصول على شهادة أو اعتماد ليست مجانية تماماً بعضها تحتاج إلى مبلغ مالي (FutureLearn, 2020) (Coursera, 2020).
- منصة (edX): هو موقع أنشئ عام 2012 من قبل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة هارفارد، هو أيضاً يقدم دروس متنوعة عبر الإنترنت بشكل مجاني، لكن الحصول على الشهادات ليست مجانية، وتقوم فكرتها على عرض محاضرات تعليمية على مستوى جامعي ثم تنشر على العالم، وتتوفر دروسه بلغات متعددة (edX, 2020).
- منصة (Udacity): انطلقت في عام 2011 وهو موقع يتخصص بشكل أكبر في الحاسب وعلومها، تقدم دروس مجانية وقوية، وكذلك تقدم شهادات مجانية وفي ظروف معينة تكون مدفوعة، كما أنها تتعاون مع جهات كبرى مثل قوقل لطرح دورات تقنية للمجتمع بشكل مجاني وقد تعاونت معه مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية) في طرح تخصصات تتاسب سوق العمل السعودي مثل البرمجة وتطوير واجهات الويب وغيرها (Udacity, 2020).
- منصة (إدراك): هي منصة أسست بمبادرة من الملكة رانيا ملكة دولة الأردن، وهي مقدمة للجمهور العربي بشكل عام، تقدم دورات متنوعة ومختلفة بشكل مجاني وشهاداتها مجانية أيضاً، وتحرص هذه المنصة بتقديم دورات عالية الجودة يقوم بتطويرها نخبة من الخبراء والأكاديميين العرب، وتقدم بترجمة مساقات أجنبية إلى اللغة العربية وتقوم بالتعاون مع منصات أخرى عالمية مثل edX (إدراك، 2020).
- منصة (رواق): تقوم بنفس مبدأ منصة إدراك حيث تقدم دورات متنوعة وذات جودة عالية يقوم بها متخصصين وأكاديميين؛ تم تطوير منصة رواق لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية في خلق تجربة تعليمية إلكترونية ذات قابلية عالية للاستخدام وبجمالية تشجع الطلاب على التركيز في المحتوى التعليمي، وببساطة تيسر متابعة التحصيل العلمي وتدفع للتفاعل مع الأنشطة ذات العلاقة بالمواد المدروسة. ومن خلال رواق يتم عقد لقاءات مكتبية افتراضية عن طريق جوجل هانج أوت للالتقاء بالمحاضر عبر رواق وبشكل دوري في وقت محدد يختاره المحاضر ويتم إعلام جميع الطلاب به عبر البريد الإلكتروني مسبقاً. (رواق، 2020).
- منصة (دروب): هي منصة سعودية وطنية كبرى، ترعاه صندوق الموارد البشرية السعودي، وتهدف إلى تلبية احتياجات سوق العمل في السعودية من خلال تقديم دورات عن بعد للباحثين عن عمل لرفع مؤهلاتهم إلى درجات أفضل، ويمنح المتقدم شهادات معتمدة تعترف بها جهات العمل في السعودية، ولحامل هذه الشهادة أولوية في التوظيف المباشر في سوق العمل السعودي (دروب، 2020).
- منصة (بوابة المستقبل): هي إحدى المنصات التي أطلقتها وزارة التعليم؛ للتحويل نحو التعليم الرقمي، والتي جعلت من الطالب والعالم محوراً أساسياً في سعيها إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وإثراء الحصيلة العلمية لديه، إضافة إلى دعم المعلمين والمعلمات وتطوير قدراتهم العلمية والتربوية (بوابة المستقبل، 2020).

رابعاً: صعوبات استخدام المنصات التعليمية

على الرغم من أهمية المنصات التعليمية وإثبات نجاحها في العديد من الدول فإن هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم الأخرى له العديد من المعوقات والسلبيات ومنها (السيد، 2017: 1103):

- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها.
- زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.
- إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.
- قلة الثقة لدى بعض الأساتذة والتربويين بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته.
- تمسك أعضاء هيئة التدريس بالطرق التقليدية، وعدم معرفتهم بوجود الدعم الفني في جامعاتهم تشكل أكثر الصعوبات التي تحد من استخدامهم للمنصة. كما يقف الأعضاء المواقف المحايد على عزوف الطلاب عن استخدام المنصة، أو وجود صعوبة من قبل العضو على استخدام المنصة واعتبارها عبئاً إضافياً (الشمراي، 2019: 120).

كما أشار أبو شاويش (2013: 52، 53) إلى أن من معوقات استخدام المنصات التعليمية الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وموثوقية وسرعة الاتصال والانترنت، وضرورة توفر متخصصين لإدارة أنظمة التعلم الإلكتروني، كما أنها تفتقد إلى العامل الإنساني في التعليم، وعدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية. وعدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية. وتخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العمليات التعليمية، وصعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم. وعدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، والموقف السلبي معه. والعمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره.

ويضيف الزهراني (2020: 366) أن من معوقات استخدام تقنية البلاك بورد ما يأتي:

- صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية.
- قلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
- ضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وسهولة اختراق المحتوى التعليمي والاختبارات.
- عدم امتلاك الطلبة الأجهزة حاسوب وإنترنت تعد من أهم صعوبات استخدام المنصات التعليمية.

(ب) الإطار الميداني للبحث:

إجراءات البحث:

تناولت الباحثة في هذا الجانب اجراءات البحث من حيث منهج البحث، ومجمعه، وعينته، وأداة البحث، والتحقق من صدقها وثباتها، وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج.

منهج البحث: توافقت مع مشكلة البحث، وسعيًا لتحقيق أهدافه، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرفه العساف

(2016: 183) بأنه المنهج الذي "يهدف لوصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (مقابلة) أو بصورة غير مباشرة (استبانة)".

مجتمع البحث: تكون المجتمع من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للعام الدراسي 1441/1442هـ، ومجموعهن (299) معلمة استنادًا لإحصائية مكاتب إدارة التعليم (شرق - غرب - شمال).

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة واستعانت الباحثة بمعادلة ريتشارد جيجر لتقدير حجم العينة فكانت (169) معلمة وعند تطبيق الأداة بلغ عدد المستجيبات (174) معلمة، تم اختيارهن عشوائيًا.

أداة البحث:

أولاً: بناء الأداة

اعتماداً على طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع في هذا البحث استخدمت الباحثة استبانة من إعدادها؛ لتيسير الوصول إلى إجابات أسئلة الدراسة حول " واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن من وجهة نظر المعلمات"، وقد تم بناء الأداة في ضوء الإطار النظري والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، والدراسات السابقة، وعليه اعتمدت الباحثة الاستبانة الالكترونية لسرعة وصولها إلى العينة المستهدفة في ظل الظروف الراهنة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبانة.

ثانياً: وصف الأداة

تكونت الأداة من جزئين:

1- الجزء الأول: البيانات الديموغرافية واشتملت على: المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 - 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر).

2- الجزء الثاني: محوري الاستبانة (واقع استخدام المنصات التعليمية - صعوبات استخدام المنصات التعليمية).

ثالثاً: اعتماد الأداة بصورتها النهائية:

بعد المراجعة والتحليل اعتمدت الباحثة بيانات الاستبانة الأولية، ثم عرضتها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، والجدول (1) يبين توزيع العبارات على محاور الدراسة في صورتها الأولية.

جدول (1) توزيع العبارات على محاور الاستبانة في صورتها الأولية

م	محوري الدراسة	عدد العبارات
1	واقع استخدام المنصات التعليمية	19
2	صعوبات استخدام المنصات التعليمية	18
	المجموع	37

صدق أداة الدراسة: يؤكد (القحطاني وآخرون. 2016:231) " أن أحد الأسس التي يقوم عليها أي مقياس يتم تصميمه هو توفير خاصية الصدق، والتي تعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه؛ ولذلك قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاداة من خلال:

1- **الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (7) محكمين من ذوي الاختصاص؛ لإبداء آرائهم حول الأداة من حيث الوضوح وإمكانية التطبيق، ومدى اتساق العبارات، وتعديل بعض العبارات أو حذفها، وإضافة ما يرونه مناسب من عبارات، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة، من (إضافة وحذف) وفيما يلي عرض لأهم التعديلات التي تم الاتفاق عليها: تم تعديل بعض العبارة (11) لتصبح: توظيف مهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه لدى الطالبات، والعبارة (16) لتصبح: إتاحة فرصة الحصول على إيضاحات أكثر حول الموضوعات، والعبارة (17) لتصبح: استحداث استراتيجيات تدريسية باستخدام المنصات التعليمية، وظل عدد عبارات محوري الدراسة (37) عبارة.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** بعد تأكد الباحثة من الصدق الظاهري للأداة، انتقلت إلى تنفيذ إجراءات صدق الاتساق الداخلي لها، وذلك باستخراج قيم معامل الارتباط (بيرسون)؛ لحساب مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور، وتم ذلك بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من المعلمات وعددهن (30) معلمة من خارج العينة، وقد ظهرت النتائج كالآتي:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور (N=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الفا عند الحذف	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الفا عند الحذف	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الفا عند الحذف
1	.523**	0.923	8	.712**	0.918	15	.688**	0.919
2	.739**	0.918	9	.681**	0.919	16	.713**	0.918
3	.600**	0.921	10	.673**	0.919	17	.678**	0.919
4	.690**	0.919	11	.576**	0.922	18	.539**	0.923
5	.683**	0.919	12	.557**	0.922	19	.740**	0.918
6	.591**	0.921	13	.660**	0.920	-	-	-
7	.577**	0.921	14	.744**	0.917	-	-	-
** الارتباط معنوي احصائيا عند درجة دلالة (0.01)								
* الارتباط معنوي احصائيا عند درجة دلالة (0.05)								

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات قد حققت معاملات ارتباط معنوية موجبة تتراوح ما بين (ر=0.744) عند مستوى دلالة (0.01) و (ر=0.523) وذلك عند مستوى دلالة (0.01). مما دل على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، وبذلك يمكن الحكم على الأداة بأنها تتمتع بمؤشرات صدق عالية.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور (N=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الفا عند الحذف	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الفا عند الحذف	رقم العبارة	معامل الارتباط	قيمة الفا عند الحذف
1	.527**	0.858	7	.345*	0.867	13	.691**	0.851
2	.478**	0.861	8	.703**	0.850	14	.555**	0.857
3	.514**	0.859	9	.634**	0.854	15	.501**	0.859
4	.513**	0.860	10	.696**	0.851	16	.540**	0.858
5	.511**	0.860	11	.258	0.871	17	.409*	0.863
6	.677**	0.851	12	.779**	0.848	18	.606**	0.855

** الارتباط معنوي احصائيا عند درجة دلالة (0.01)
* الارتباط معنوي احصائيا عند درجة دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات قد حققت معاملات ارتباط معنوية موجبة تتراوح ما بين (ر=0.779) عند مستوى دلالة (0.01) و (ر=0.345) وذلك عند مستوى دلالة (0.05)، أما العبارة رقم (11) فيظهر بأنها غير مرتبطة بمحورها حيث بلغ معامل ارتباطها (ر=0.258) وبمستوى دلالة أعلى من 0.05؛ لذا تم استبعادها ليصبح بذلك عدد عبارات المحور الثاني (17) عبارة، وبذلك تحقق صدق الأداة.

ثبات الأداة:

لقياس ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لكل محور من محاور الاستبانة كما في الجدول رقم(4):

جدول (4) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha Coefficient) (N=30)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	واقع استخدام المنصات التعليمية	19	0.924
المحور الثاني	صعوبات استخدام المنصات التعليمية	17	0.864

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لمحوري الاستبانة بلغت على الترتيب (0.924)، (0.864)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي (0.871)؛ وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة؛ مما يجعلها أداة مستوفية لأغراض البحث.

المعالجة الإحصائية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث المتعلقة بالبحث الحالي، وفي ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي لبرنامج (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، وقد بدأت الباحثة بتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، من خلال احتساب المدى وتقسيمه على عدد خلايا المقياس كما في الجدول (5) للتوصل لطول الفئة، وفق المعادلة الآتية:

$$0.80 = \frac{1-5}{5} = 1 - \frac{1}{5}$$

الدرجة العليا 5

جدول (5) درجات مقياس ليكرت الخماسي

لا يتحقق بدرجة كبيرة	لا يتحقق	إلى حد ما	يتحقق	يتحقق بدرجة كبيرة	درجة الاستجابة
1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5	المتوسط الحسابي

كما استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية: لبيان درجة استجابة عينة البحث على عبارات الاستبانة، ولوصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
2. معادلة ريتشارد جيجر: لتقدير حجم العينة.
3. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاستبانة باستخدام الاتساق الداخلي للمقاييس.
4. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الاستبانة.
5. اختبار (ت) T-test لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين.
6. اختبار التباين الأحادي (ONE Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين ثلاث عينات مستقلة، كما تم اختيار البوست هوك (توكي) لاحتساب دلالة الفروق في المتوسط داخل المجموعة.
7. تم استخدام درجة المعنوية (0.01) و (0.05) لاحتساب الدلالة الإحصائية.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف خصائص مفردات عينة الدراسة الديموغرافية: بلغ عدد أفراد الدراسة 173 مشاركة توزعت على عدة عناصر؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة موضحة كما يلي:

أ. المؤهل العلمي: يتضح من الجدول رقم (6) بأن نسبة أفراد عينة الدراسة لحملة البكالوريوس قد بلغت النسبة الأعلى وقدرها (78.6%) تلاها خريجات الدراسات العليا بنسبة (21.4%).

جدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (المؤهل العلمي) (N=173)

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
78.6	136	البكالوريوس
21.4	37	الدراسات العليا
100%	173	المجموع

ب. سنوات الخدمة (الخبرة التدريسية): يتضح من الجدول رقم (7) بأن عدد عينة الدراسة اللاتي تجاوزت خبرتهن أكثر من 10 سنوات قد حصلت على النسبة الأعلى وقدرها (60.1%) تلاها من كانت خبرتهن بين 5 - 10 سنوات بنسبة (31.2%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت من خبرتهن أقل من 5 سنوات بنسبة (8.7%).

جدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة للخبرة التدريسية (N=173)

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
8.7%	15	أقل من 5 سنوات
31.2%	54	من 5 - 10 سنوات
60.1%	104	أكثر من 10 سنوات
100%	173	المجموع

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للمنصات التعليمية في التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة، حيث تم ترتيب درجات المتوسطات من الأعلى لأقل متوسط، كما هو موضح بالجدول رقم (8).

جدول (8) البيانات الوصفية (التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة) للعينة نحو عبارات المحور الأول (العدد=173)

رقم الفقرة	التكرار/ %	لا يتحقق بدرجة كبيرة	لا يتحقق	إلى حد ما	يتحقق بدرجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
4	التكرار	1	8	13	46	4.42	0.86	مرتفعة جدا
	%	.6	4.6	7.5	26.6			
11	التكرار	0	17	15	50	4.42	0.81	مرتفعة جدا
	%	0	4.0	8.7	28.9			

مرتفعة جدا	0.73	4.38	84	75	10	3	1	التكرار	14
			48.6	43.4	5.8	1.7	.60	%	
مرتفعة جدا	0.78	4.35	85	69	15	2	2	التكرار	8
			49.1	39.9	8.7	1.2	1.2	%	
مرتفعة جدا	0.90	4.25	91	40	36	6	0	التكرار	9
			52.6	23.1	20.8	3.5	0	%	
مرتفعة جدا	1.11	4.22	85	39	35	6	8	التكرار	1
			49.1	22.5	20.2	3.5	4.6	%	
مرتفعة جدا	1.07	4.20	97	35	22	17	2	التكرار	12
			56.1	20.2	12.7	9.8	1.2	%	
مرتفعة جدا	0.86	4.20	75	67	24	5	2	التكرار	16
			43.4	38.7	13.9	2.9	1.2	%	
مرتفعة	0.80	4.08	53	87	28	3	2	التكرار	19
			30.6	50.3	16.2	1.7	1.2	%	
مرتفعة	0.79	3.94	34	108	20	9	2	التكرار	13
			19.7	62.4	11.6	5.2	1.2	%	
مرتفعة	0.75	3.94	33	106	27	5	2	التكرار	15
			19.1	61.3	15.6	2.9	1.2	%	
مرتفعة	1.01	3.75	35	85	37	6	10	التكرار	10
			20.2	49.1	21.4	3.5	5.8	%	
مرتفعة	0.88	3.71	38	56	69	10	0	التكرار	17
			22	32.4	39.9	5.8	0	%	
مرتفعة	0.84	3.65	11	110	42	0	10	التكرار	2
			6.4	63.6	24.3	0	5.8	%	
مرتفعة	0.85	3.55	13	92	52	10	6	التكرار	5
			7.5	53.2	30.1	5.8	3.5	%	
مرتفعة	0.93	3.50	29	47	83	9	5	التكرار	18
			16.8	27.2	48	5.2	2.9	%	
متوسطة	0.79	3.36	15	49	96	10	3	التكرار	7
			8.7	28.3	55.5	5.8	1.7	%	
متوسطة	0.86	3.35	15	56	83	14	5	التكرار	6

			8.7	32.4	48	8.1	2.9	%	
متوسطة	0.92	3.23	14	47	83	22	7	التكرار	3
			8.1	27.2	48	12.7	4	%	
مرتفعة	0.80	3.92	المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة للمتوسط الكلي						

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور تساوت فيهما الاستجابات بين (مرتفعة جدا) بأعلى متوسط (4.42) وبين (مرتفعة) بأعلى متوسط (4.08).

وقد حققت الفقرتين رقم (4) و(11) "توزيع المهام والواجبات على الطالبات" "توظيف مهارات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه لدى الطالبات أعلى متوسط قدره (4.42) وانحراف معياري قدره (0.86)، (0.81) بدرجة استجابة مرتفعة جدا، وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص معلمات اللغة العربية على تفعيل التقنية وتسخيرها لخدمة اللغة العربية وإيماناً منهن بضرورة مواكبة عصر المعلوماتية الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (قشمر، 2017) و(محيسن، 2019).

ويقع أقل متوسط لذات درجة الاستجابة عند (4.20) وانحراف معياري قدره (0.86).

أما الاستجابة (المرتفعة) فقد تحقق أعلى متوسط لها في الفقرة رقم (19) وقدره (4.08) بانحراف معياري قدره (0.80) وجاء أقل متوسط لذات درجة الاستجابة (3.50) بانحراف معياري قدره (0.93).

وجاءت الفقرة رقم (7) بمتوسط قدره (3.36) وانحراف معياري قدره (0.79) وبدرجة استجابة متوسطة، تليها الفقرة رقم (6) بمتوسط قدره (3.35) وانحراف معياري قدره (0.86) وبدرجة استجابة متوسطة. ثم الفقرة رقم (3) بمتوسط قدره (3.23) وانحراف معياري قدره (0.92) وبدرجة استجابة متوسطة. وبشكل عام نستطيع أن نؤكد على أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للمنصات التعليمية في التدريس كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي للاستجابات (3.92) بانحراف معياري قدره (0.80). وتُرجع الباحثة سبب الاستخدام المرتفع للمنصات التعليمية إلى اعتبارها أداة تعليمية ضرورية في ظل عدم ذهاب الطالبات للمدارس؛ بسبب جائحة فيروس كورونا، وإلى حرص المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم بشكل خاص على ضمان ديمومة العملية التعليمية لكافة طلاب وطالبات المملكة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أهم صعوبات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري ودرجة الاستجابة، حيث تم ترتيب درجات المتوسطات من الأعلى متوسط للأقل متوسط وكما هو موضح بالجدول رقم (9).

جدول (9) البيانات الوصفية (التكرار ، النسب المئوية ، المتوسط ، الانحراف المعياري ، درجة الاستجابة) للمعنى نحو عبارات المحور الثاني (العدد=173)

رقم الفقرة	التكرار/ %	يتحقق بدرجة كبيرة	يتحقق	إلى حد ما	لا يتحقق	لا يتحقق بدرجة كبيرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
2	التكرار	96	47	27	3	0	4.36	0.81	مرتفعة جدا
	%	55.5	27.2	15.6	1.7	0			
17	التكرار	72	35	59	4	3	3.98	1.01	مرتفعة
	%	41.6	20.2	34.1	2.3	1.7			
7	التكرار	58	51	60	1	3	3.92	0.93	مرتفعة
	%	33.5	29.5	34.7	.6	1.7			
8	التكرار	76	26	51	15	5	3.88	1.16	مرتفعة
	%	43.9	15.0	29.5	8.7	2.9			
9	التكرار	63	35	45	21	9	3.71	1.22	مرتفعة
	%	36.4	20.2	26	12.1	5.2			
10	التكرار	51	34	69	12	7	3.64	1.10	مرتفعة
	%	29.5	19.7	39.9	6.9	4			
15	التكرار	36	30	78	15	14	3.34	1.14	متوسطة
	%	20.8	17.3	45.1	8.7	8.1			
14	التكرار	26	35	85	23	4	3.32	0.96	متوسطة
	%	15.0	20.2	49.1	13.3	2.3			
13	التكرار	22	59	46	32	14	3.25	1.14	متوسطة
	%	12.7	34.1	26.6	18.5	8.1			
6	التكرار	24	29	77	35	8	3.15	1.05	متوسطة
	%	13.9	16.8	44.5	20.2	4.6			
3	التكرار	35	44	24	30	40	3.02	1.47	متوسطة
	%	20.2	25.4	13.9	17.3	23.1			
1	التكرار	19	24	84	31	15	3.01	1.05	متوسطة
	%	11.0	13.9	48.6	17.9	8.7			

متوسطة	1.21	2.91	16	62	40	31	24	التكرار	12
			9.2	35.8	23.1	17.9	13.9	%	
متوسطة	1.40	2.90	39	29	49	23	33	التكرار	11
			22.5	16.8	28.3	13.3	19.1	%	
متوسطة	1.53	2.83	51	25	38	20	39	التكرار	5
			29.5	14.5	22	11.6	22.5	%	
متوسطة	1.12	2.69	71	19	42	26	15	التكرار	16
			41	11	24.3	15	8.7	%	
متوسطة	1.53	2.61	66	20	33	23	31	التكرار	4
			38.2	11.6	19.1	13.3	17.9	%	
متوسطة	3.33	0.71	المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة للمتوسط الكلي						

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت بشكل ملاحظ في درجة الاستجابة (متوسطة) حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسط قدره (3.33) وانحراف معياري قدره (0.71) حيث كانت درجة المتوسط في المدى المتوسط (2.60-3.36).

وقد حققت الفقرة رقم (2) "تزيد المنصات التعليمية من ظاهرة الغش في الاختبارات الالكترونية" اعلى متوسط قدره (4.36) وانحراف معياري قدره (0.81) وبدرجة استجابة مرتفعة جدا، وتفسر الباحثة ذلك إلى عدم وجود رقابة أثناء عقد الاختبار مما يدفع بعض الطالبات إلى الغش في الاختبارات الالكترونية.

وتلتها الفقرة رقم (17) "كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المنوطة بالمعلمة" بالمرتبة الثانية بمتوسط قدره (3.98) وانحراف معياري قدره (1.01) وبدرجة استجابة مرتفعة، وترى الباحثة بأن الأعباء التدريسية تتمثل في إسناد عملية رصد الحضور والغياب اليومي وعلى مستوى الحصة الدراسية للمعلمات مما يتسبب في هدر وقت الحصة واستهلاك جهدهن أثناء قيامهن بعملية التسجيل والرصد في المنصة.

أما اقل متوسط فكان من نصيب الفقرتان رقم (12)، (4) "قلة وعي المعلمات بثقافة التعلم الإلكتروني" "عدم وجود أدلة إرشادية للمعلمات للتعامل مع المنصات التعليمية" بمتوسطان قدرهما (2.61 - 2.69) وانحراف معياري قدره (1.53 - 1.12) بدرجة استجابة متوسطة، ويرجع ذلك إلى وعي معلمات اللغة العربية بأهمية استثمار المنصات التعليمية في تدريس المقررات التعليمية بصفة عامة ومقرر اللغة العربية بصفة خاصة في ظل الظروف الراهنة، مما دفعهن للتعلم الذاتي لكسب خبرات رقمية فيما يتعلق بالتدريس الإلكتروني عموما والتعامل مع المنصات على نحو خاص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، 2017) وتختلف مع دراسة (الشمراي، 2019).

عطفا على ما سبق أكدت النتائج السابقة على حرص وزارة التعليم على تزويد المعلمات بالأدلة الإرشادية لكيفية التعامل مع المنصات التعليمية، مما يسهم من تقليل صعوبات استخدامهن لها.

وبشكل عام يمكن الخلوص إلى أن درجة صعوبات استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية بالمدرية المنورة للمنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية والصعوبات التي تواجههن باختلاف (المؤهل العلمي - الخبرة التدريسية)؟
 أولاً: للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي المستقل وذلك لمعرفة فرق المتوسط لواقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية والصعوبات التي تواجههن، ذلك تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي كما يتضح في الجدول رقم (10).

جدول (10) الاختبار التائي المستقل لاحتساب فروق المحاور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (العدد=173)

المحور	المؤهل	المتوسط	المستوى	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة ت	درجة المعنوية
واقع استخدام المنصات التعليمية	بكالوريوس	3.92	مرتفعة	0.60	0.012	-0.11	0.90
	دراسات عليا	3.93	مرتفعة	0.35			
الصعوبات في استخدام المنصات	بكالوريوس	3.39	مرتفعة	0.75	0.31	2.14*	0.02
	دراسات عليا	3.08	متوسطة	0.47			
* درجة المعنوية دالة عند (0.05)							

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ت (-0.11) وذلك عند درجة دلالة أعلى من (0.05) وفي ذلك تبيان على أن أكلا الفئتين تستخدمان المنصات التعليمية بشكل مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود ثقافة موحدة لدى معلمات اللغة العربية باختلاف مؤهلاتهن التعليمية حول أهمية استخدام المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشمري، 2016) ودراسة (الحازمي، 2013).

وبالرغم من ذلك نجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام المنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير المؤهل، حيث بلغت القيمة (2.14) بمستوى دلالة (0.02) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وفي ذلك إشارة إلى أن حملة البكالوريوس يواجهن صعوبات بمتوسط قدره (3.39) وبانحراف معياري قدره (0.75) وبدرجة استجابة (مرتفعة) أكثر من حملة الدراسات العليا بمتوسط قدره (3.08) وبانحراف معياري قدره (0.47) وبدرجة استجابة (متوسطة) حيث بلغ فارق المتوسط (0.31) لصالح حملة البكالوريوس؛ وتُرجع الباحثة ذلك إلى وجود بعضاً

من العوائق التي تحد من استخدام المنصات التعليمية منها: صعوبة إدارة الصف بكفاءة ؛ لكثرة أعداد الطالبات داخل القاعة الافتراضية مما له الأثر الجلي في إرباك سير العملية التعليمية، الأعباء التدريسية والإدارية المسندة للمعلمات مما يتسبب بإجهادهن، المشكلات التقنية التي قد تواجه المعلمات والطالبات أثناء الحصة التعليمية، مما يعيق عملية التواصل بينهن، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحازمي (2013).

ثانياً: تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ف) المستقل One Way ANOVA وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة للمنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية والصعوبات التي تواجههن، ذلك تبعاً لاختلاف الخبرة التدريسية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05). كما في الجدول رقم (11).

جدول (11) اختبار ف لاحتساب فروق المحاور تبعاً لمتغير الخبرة (العدد=173)

المحور	التحليل الوصفي				تحليل التباين				
	الخبرة	المتوسط	المستوى	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	درجة المعنوية
واقع استخدام المنصات التعليمية	أقل من 5 سنوات	3.94	مرتفعة	0.09	بين المجموعات	0.01	2	0.02	0.98
	من 5 - 10 سنوات	3.93	مرتفعة	0.45	داخل المجموعات	53.24	170	0.36	
	أكثر من 10 سنوات	3.91	مرتفعة	0.64	المجموع	53.24	172		
الصعوبات التي تواجههن استخدام المنصات	أقل من 5 سنوات	2.89	متوسطة	0.12	بين المجموعات	5.06	2	2.53	0.01
	من 5 - 10 سنوات	3.21	متوسطة	0.61	داخل المجموعات	82.46	170	0.49	

			172	87.53	المجموع	0.78	مرتفعة	3.45	أكثر من 10 سنوات
درجة المعنوية دالة عند (0.05)*									

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير الخبرة التدريسية، إذ تبين أن كلا الفئتين تستخدمان المنصات التعليمية بشكل مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عامل الخبرة لا يؤثر في استخدام المنصات التعليمية لسهولة التعامل معها، كما أن الدورات التدريبية تقدم لجميع المعلمات ولا تفرق بينهن حسب سنوات التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرفاعي وطالبة، 2014).

بالنظر للجدول (11) تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام للمنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير الخبرة، ومن خلال اختبار توكي جدول رقم (12) والجدول رقم (11) نجد أن من خبرتهن التدريسية أقل من 5 سنوات يواجهن صعوبات بدرجة متوسطة وذلك بمتوسط قدره (2.89) وبانحراف معياري قدره (0.12) وبفارق متوسط معنوي عند دلالة إحصائية أقل من (0.05) عن اللاتي خبرتهن أكثر من 10 سنوات حيث بلغ المتوسط (3.45) وبانحراف معياري قدره (0.78) حيث بلغ فارق المتوسط 0.556 .

بناءً على ما سبق خلصت الدراسة بالنتائج الآتية:

1. تستخدم معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة المنصات التعليمية في التدريس بدرجة مرتفعة.
2. تواجه معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة صعوبات في استخدام المنصات التعليمية بدرجة متوسطة.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام للمنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية نحو واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير (الخبرة التدريسية).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام للمنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير (الخبرة التدريسية) لصالح عينة الدراسة اللاتي خبرتهن أقل من خمس سنوات.

• التوصيات:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام المنصات التعليمية.
2. تخفيف الأعمال الإدارية والتدريسية عن المعلمات، حيث بينت النتائج أنها من أبرز معوقات استخدام المنصات التعليمية.
3. تحليل مناهج اللغة العربية وتطويرها وتصميمها في شكل برامج إلكترونية.

4. العمل على تعزيز قدرات الطالبات للتعامل مع المنصات التعليمية.
5. وضع ضوابط رقابية على استخدام الطالبات للمنصات التعليمية في ضوء القواعد واللوائح الأخلاقية للمدرسة.

• المقترحات:

1. إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية لاستخدام المنصات التعليمية.
2. إجراء دراسة حول دور المنصات التعليمية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
3. إجراء تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام المنصات التعليمية.
- 4- إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية أثناء استخدام المنصات التعليمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو شاويش، عبد الله عطيه (2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- إدراك (2020). عن إدراك. متاح على: <https://www.edraak.org/about-us/>
- الثبتي، سلطان. (2015). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجبوري، حسين علي (2017). معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- الحازمي، زياد (2013). فاعلية استخدام السبورة الذكية في مدارس المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الحبشي، شيماء جبر (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز الاندماج الوطني لدى الطلاب: دراسة تحليلية. *مجلة الثقافة والتنمية*، 18(119)، 95-186.
- الحربي، إبراهيم حمادي (2012). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- الحلاق، هشام سعيد (2010). *التفكير الإبداعي: مهارات تستحق التعلم*. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- دروب (2020). متاح على: <https://www.doroob.sa/ar/>
- الرفاعي، عبير وطالبة، هادي (2014). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعوقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، 37(2)، 364-403.
- رواق (2020). عن رواق. متاح على: <https://www.rwaq.org/pages/about>

الزهراني، سوسن ضيف الله (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (13)، 376-357.

السيد، احمد عبد العال (2017). أثر استراتيجيات التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 22(3)، 1099-1156.

الشايقي، منيرة عبد الرحمن (2016). فاعلية مقرر إلكتروني قائم على المنصات مفتوحة المصدر في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لماد اللغة الإنجليزية لدى طالبات المستوى المبتدي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية الشرق العربية، الرياض.

الشمراي، أسماء علي (2019). قابلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصة شمس (Shms) بالجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(28)، 96-130.

الشمري، وليد سعود (2016). واقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت. مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عزوز، رفعت عمر (2010). المدرسة الافتراضية تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخامس: التعليم والأزمات المعاصرة الفرص والتحديات، المجلس القومي لثقافة الطفل، مصر.

العساف، صالح بن حمد (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط.3) الرياض: دار الزهراء.

قشمر، على لطفي (2017). متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، (28)، 149-170.

القحطاني، سالم بن سعيد، والعمرى، أحمد بن سالم، وآل مذهب، نعدي بن محمد، والعمر، بدران بن عبد الرحمن (2016). *منهج البحث في العلوم السلوكية* (ط.4) الرياض.

محيسن، ميسون محمد (2019). أثر التدريس باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(5)، 381-400.

المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015). *تعلم مبتكر لمستقبل واعد، المنعقد في الفترة من 2-5 مارس، الرياض، المملكة العربية السعودية، متاح على: <http://eli.elc.edu.sa/2015/>*

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Hujran, O., Al-Lozi, E., & Al-Debei, M. (2014). Get Ready to Mobile Learning: Examining Factors Affecting College Students' Behavioral Intentions to Use M-Learning in Saudi Arabia. *Jordan Journal of Business Administration*, 10(1), 111- 128.
- Asadullah, A., & Kankanhali, A (2018). *Digital Platforms: A Review and Future Directions*. Literature Review on Digital Platform, 1- 15.
- Carey, J., Christina, G., Wilma, S., and Neil, S., (2010). School use of learning platforms and associated technologies. *British Educational Communications and Technology Agency (BECTA)*, University of London.
- Coursera (2020). Available at: <https://www.coursera.org/>
- Edx (2020). About Edx. Available at: <https://www.edx.org/about-us>
- Future learn (2020). Available at: <https://www.futurelearn.com/>
- Homanova, Z., & Prextova, T. (2017). Educational networking platforms through the eyes of Czech primary school students. Academic Conferences International Limited: **European Conference on e-Learning**, 195- 204.
- Maxwell (2013), A Study on Application of CAI Dynamic Image-Guided Method in College Physical Education Technical Course. *Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology*, 5(3), 982- 985.
- Mei. H. (2013). The Construction of a Web-Based Learning Platform the Perspective of Computer Support for Collaborative Design. *(IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, 3(4), 105-112.
- Mtebe, S. J. (2015) Learning Management System success: Increasing Learning Management System usage in higher education in sub- Saharan Africa. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, 11(2), 51-64.
- Ooi, K.-B., Hew, J.-J., & Lee, V.-H. (2018). Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?. *Computers & Education journal*, (120), 127- 145.
- Paynter, M., & Bruce, N. (2012). Case Studies: Using Moodle for Collaborative Learning with University and Senior Secondary Children. **In Proceedings of the 1ST Moodle Research Conference**, September 14, 15, Greece.

Tekerek, A., & Ercan, O. (2012). Analysis of Teachers' Attitude towards Internet Use: Example of Chemistry Teachers. *World Journal on Educational Technology*, 4(1).

Udacity (2020). Available at: <https://www.udacity.com/>

“The Factual Status of Using Educational Platforms in Teaching by Arabic Language Female Teachers in the Secondary Level and the Difficulties they face”

Abstract:

The aim of the current research is to identify the reality of using Arabic language teachers at the secondary stage of the platforms in teaching and to monitor the most important difficulties that they face, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey approach, and the research tool included a questionnaire that relied on two axes (the reality of using educational platforms, difficulties in using educational platforms) The validity of the tool was confirmed by the validity of the arbitrators and Pearson's correlation and ensure its stability by Kronbach Alpha. The tool was applied to a sample of 174 female teachers of Arabic language at the secondary stage in Madinah Region, the size of which was determined by Geiger coefficient, and the results of the research resulted in the use of teachers for educational platforms to a high degree, and the difficulties they faced came to a medium degree, in addition to that there are no differences of interest. Statistical significance at the level of significance (0.05) between the responses of Arabic language teachers in the secondary stage about the reality of using Arabic language teachers for educational platforms due to the variable (academic qualification - teaching experience). There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the responses of Arabic language teachers at the stage The secondary school examines the difficulties of using educational platforms in teaching due to the variable (academic qualification) in favor of holders of a bachelor's, while the variable (teaching experience) came in favor of those whose experience was less than five years. In light of the previous results, the research presented some recommendations, the most prominent of which are: Determining the training needs of Arabic language teachers on the use of educational platforms, and providing incentives for female teachers who use the learning platforms perfectly. It is also suggested that more future research be conducted, such as: conducting a study on the role of educational platforms in achieving the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030, and conducting a proposed vision to overcome the difficulties that teachers face in using educational platforms.

Key words: Arabic language female teachers - educational platforms - secondary stage - Difficulties.